مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-٠١-١٩

العدد: ١٩٠٣

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"الأونروا: التخفيضات الأخيرة في المعونة الإنسانية للاجئي فلسطين ستعمل على تدمير حياتهم"

- تجدد الاشتباكات في مخيم اليرموك بين داعش وهيئة تحرير الشام
- فلسطينيو جنوب دمشق معاناة مستمرة واعتماد كلي على المطابخ الخيرية والمساعدات
- أبناء مخيم خان الشيح يشتكون من التهميش المتعمد في تقديم الخدمات

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA) أن التخفيضات الأخيرة في المعونة الإنسانية للاجئي فلسطين ستعمل على تدمير حياة حوالي خمسة ملايين لاجئ وحافظوا على بقاء الأمل حياً بحسب تعبيرها.

وشددت الوكالة على أن التخفيضات التمويلية الكبيرة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية سيكون لها أثر كبير على الحياة اليومية للملايين من لاجئي فلسطين.

وأعربت الوكالة من خشيتها من أن حصول ٥٢٥ ألف طالب وطالبة في ٧٠٠ مدرسة للأونروا على التعليم ومستقبلهم يواجه خطراً، ويدخل في دائرة الخطر أيضاً كرامة وأمان الملايين من لاجئي فلسطين والذين هم بحاجةٍ للمساعدات الغذائية الطارئة وأشكال الدعم الأخرى في الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة.

وأضافت الأونروا أنها مصممة على مواصلة تقديم الدعم الحيوي للاجئي فلسطين في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية وفي غزة وسوريا ولبنان والأردن، وأن أبواب المدارس ستبقى مفتوحة حتى يتمكنوا من الحصول على التعليم.

وكانت الولايات المتحدة الأمريكية قد قالت يوم ١٦ الشهر الجاري أنها ستقوم بتجميد ما يقارب نصف المساعدات المبدئية التي خطط لتقديمها لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)

وكشفت وزارة الخارجية الأميركية أنها ستقدم ٦٠ مليون دولار للأونروا لكنها ستعلق ٦٥ مليون دولار أخرى في الوقت الراهن، قائلة إن على وكالة الإغاثة إجراء إصلاحات لم تحددها.

في غضون ذلك، نقل مراسل مجموعة العمل نبأ تجدد الاشتباكات بين عناصر هيئة تحرير الشام من جهة، وعناصر تنظيم "داعش" من جهة أخرى، ليل الأربعاء – الخميس على محاور غرب اليرموك، مشيراً إلى أن عناصر داعش شنوا هجوماً ليلياً على مواقع الهيئة في محور شارع حيفا وسط المخيم، استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ولم تسفر تلك الاشتباكات عن وقوع أي إصابات بين الطرفين المتحاربين.

يذكر أن تنظيم "داعش" سيطر على عدد من مواقع هيئة تحرير الشام، وذلك بعد الهجوم المباغت الذي شنه عناصر التنظيم، يوم ١٤ يناير الجاري، على عناصر «هيئة تحرير الشام» غرب مخيم اليرموك، أسفرت عن سيطرة داعش على مبنى هيئة فلسطين الخيرية، ومدرسة عبد القادر الحسيني، وروضة مجاورة لمدرسة عبد القادر الحسيني، التابعة لهيئة تحرير الشام، وأدت إلى قتل ٥ عناصر من هيئة تحرير الشام، وأسر ٣ آخرين.

وفي جنوب دمشق أيضاً، يشتكي النازحون الفلسطينيون إلى بلدات جنوب دمشق، من صعوبات في تأمين احتياجات أسرهم من أغذية وطعام، على الرغم من توفر الكثير من المواد الغذائية والخضروات بالإضافة للفواكه في الأسواق، إلا أن الغالبية العظمى منهم لا يستطيعون أن يحصلوا على جزء قليل منها بسبب الوضع المادي المتدني إلى جانب ارتفاع أسعار المواد الرئيسة بنسب قياسية، تجاوز بعضها خلال السنوات الست الماضية الـ ١٠٠٠ %.

في حين تعتمد كثير من الأسر الفلسطينية الفقيرة على المطابخ الخيرية والمساعدات والسلل الغذائية التي توزعها الأونروا وبعض الجمعيات الإغاثية عليهم، إلا أن تلك الكمية لا تسد احتياجاتهم بسبب انتشار البطالة بينهم وقلة الموارد المالية وعدم وجود دخل ثابت، حيث أن معظم اللاجئين قد فقدوا أعمالهم بسبب الحرب الدائرة في سورية.

يشار أن بلدة (يلدا – ببيلا – بيت سحم) من أكثر المناطق التي استقبلت اللاجئين النازحين عن مخيّم اليرموك والسبينة والحسينية والسيدة زينب.

فيما يعيش النازحون الفلسطينيون وأهالي جنوب دمشق أوضاعاً معيشية أشدّ بلاءً وضنكاً جراء استمرار الحرب الدائرة في سورية، والحصار المفروض من قبل النظام السوري والفصائل الفلسطينية الموالية له على تلك المنطقة، وفرضهم الضرائب على دخول المواد الغذائية والألبسة، مما انعكس سلباً على الأهالي الذين تغيرت أولوياتهم، نتيجة المتغيرات التي لحقت بأوضاعها، منذ آذار– مارس ٢٠١١، إذ استغنت معظم العائلات الفلسطينية والسورية عن الكثير من الأساسيات، وباتت لا تفكر بأكثر من تأمين الطعام الكافي لاستمرار بقاء أفرادها على قيد الحياة.

من جانب آخر، يشكو أبناء مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق من تردي أوضاعهم المعيشية والاقتصادية، نتيجة استمرار الحرب في سورية، والإهمال والتهميش المتعمد من قبل الجهات الحكومية للمخيم وتأمين وتقديم الخدمات الأساسية له، حيث يعاني الأهالي من انتشار النفايات بشكل كبير غرب الطريق العام، وانقطاع خطوط الهاتف الأرضي والكهرباء والماء لفترات زمنية طويلة دون أن يجدوا حلول جذرية لها أسوة بالمناطق المحيطة بالمخيم.

أما من الجانب الاقتصادي يشكو سكان المخيم من أوضاع إنسانية وصفت بالمزرية نتيجة انتشار البطالة بين أبناء المخيم وعدم وجود موارد مالية، جراء الحصار المفروض على المخيم، حيث يمنع النظام سكانه من الدخول والخروج منه وإليه إلا بموافقة أمنية، حيث يسمح النظام للموظفين والطلاب الجامعيين بالخروج من المخيم، بعد أن يقوموا قبل يوم من خروجهم بتسجيل أسمائهم في مفرزة جيش التحرير الفلسطيني.

فيما يعيش أهالي مخيم خان الشيح حالة من الخوف والقلق نتيجة استمرار حملات الدهم والاعتقالات التي طالت العديد منهم على الرغم من وجود اتفاق بين النظام والمعارضة السورية المسلحة بعدم التعرض للأهالي ورفع الحصار المشدد المفروض على المخيم.

فلسطينيو سورية احصاءات وأرقام حتى ١٨ كانون الثاني – يناير ٢٠١٨

- (٣٦٤٠) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٣) امرأة.
- (١٦٤٤) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٦) إناث.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٦٤٤) على التوالي.
- (٢٠٤) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٣٨٠) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١٢٢٠) أيام.
- يخضع مخيم حندرات لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٤٧٩) يوماً، ودمار أكثر من ٨٠% من مبانيه تدميراً كاملاً وجزئي.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.